رابط المادة على منصة باحث

سلسلة عقائد البــلاء

سلسلة: عقائد البلاء | | 20- مقدمة السلسلة | | الشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس - 00:00:00

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساءا. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح - 00:00:30

لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:00

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فلم نزل ايها الاخوة نطوف في بستان سورة البروج. حيث الموضع الذي اسهب في بلية قوم. واعظم في مديحتهم بما لم يشاركه - 00:01:20

به شيء في القرآن البتة. ثم ختم الله عز وجل السورة بمجموعة هي ما استهدف. ختمها بمجموعة من العقائد التي يستعين المرء بالله عز وجل فيها على ما ينوبه من بلية - 00:01:50

والمرء ايها الاخوة انما يتحرك بقلبه. فاذا صح القلب بطلت الفتنة. وان كانت عزيمة وان فسد القلب عظمت الفتنة واصابت وان كانت حقيرة. ضعيفة لا تؤثر في انصاف في طاف المؤمنين فتؤثر في اكابرهم ان اهمل المرء قلبه. فاذا افاق القلب واندمل الهوى - 00:02:10

القلوب ما لم ترى الابصار. والقلب موضع الاستهداف في الفتن. كما قال صلى الله عليه واله وسلم تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا فانها لا تأتي على بدنك والا فهي السلامة - 00:02:40

وانما تأتي على قلبك فتأكل الايمان اكلا وتقتاته من القلوب اقتيادا. بحيث ربما غادرت قلب المؤمن ولم يعدو الا ان يكون فاسقا. نسأل الله عز وجل ان يقينا واياكم الفتن ما ظهر منها وما بطن. وكان من الضروري - 00:02:59

ايها الاخوة ان نتحدس عن قصة هؤلاء القوم ابتداء احتفاء منهم توازيا مع احتفاء القرآن الكريم بهم واحتفاله بهم حيث افادني بعض اخواني جزاهم الله خيرا في قول الله عز وجل ذلك الفوز الكبير قال الفوز لم - 00:03:19

وصف بالكبير في القرآن طولا وعرضا الا في هذه الاية. احتفالا بما قدمه اصحاب الاخدود فكان لزاما ان نحكي قصتهم وظننت انها تنتهي في مجلس الا ان كلام رسول الله عصي - 00:03:39

صلى الله عليه واله وسلم لا يستطيع المرء اجماله قط. مهما حاول من اجمال فيه الاسهاب فان الله عز وجل جمع له البلاغة من نواصيها. فجعلها على طرف لسانه فيتكلم في مشكلة المشكلة الكبيرة العظيمة - 00:03:58

فيحلها صلى الله عليه واله وسلم بجملة او شطر جملة بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم. ايها الاخوة وبين قوسين اذ رفع عبق ريح رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم بخاطر الان الح كيف حال - 00:04:18

رسول الله الان. ايذكر بيننا ايتصوره المرء عند يقظته ونومه؟ ايتتبع المرء سنته العهد الذي كنا قد تعاهدنا عليه منذ شهور ان يكون كتاب شمائل رسول الله كما يحمل الرجل منكم التعريف بشخصيته - 00:04:38

يحمله دوما يختمه ويرجع عليه كما يختم القرآن. فهي وسيلة من الوسائل التي يحيا المرء بها دوما مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال انس رضي الله عنه يوما ان رسول الله كان شعره ليس بالسبط - 00:05:03
ولا بالجعد القطط ثم التفت حوله فوجد قتادة يجلس تحت قدمه من تلامذته فقيل له كيف يا ابا حمزة وضع يده على شعر قتادة وقال كان شعر رسول الله كشعر قتادة عندها فضخ قتادة بالبكاء وقال - 00:05:23
كشعري انا واخذ يبكي رضي الله عنه. ايها الاخوة قصة اصحاب الاخدود. وكنا قد توقفنا في اللقاء فائتي حين نبهتك على جمع جمعه رسول الله اصيل يبصرك في الفتن وفي الايام - 00:05:43
المتقابلة زلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انفلت من صلاته حرك شفتيه وهمس همس يعني حرك شفتيه فسئل في ذلك فقال ان نبيا من انبياء الله عز وجل - 00:06:03
نظر يوما الى قومه فكأنهم اعجبوه كأنه المعنى. نظر يوما الى قومه فاوحى الله عز وجل اليه ان بين ان يقتلوا يوضع فيهم السيف من الاعداء يسلط عليهم عدو وبين ان يموتوا - 00:06:23
فاختار قومه الموت فمات منهم في ضحوة من نهار سبعون الفا. ثم كان رسول الله اذا ذكر هذا اردفه بزاك. وقال كان في من كان قبلكم ملك هو يحكي قصة اصحاب الاخدود. وموضع - 00:06:43
ايها الاخوة العدد الغفير الكبير الذي لو كان من غير كيف لم يكن له وزن هذه هي الرسالة ان اصحاب ان اصحاب ذلك النبي وقد نظر اليهم فمات سبعون الفا - 00:07:04
لم يتحرك التاريخ لهم حركة. وان ثلاثة فقط شيد الله عز وجل امة باصولها. ولم يزل القرآن يحتفي بهم قتل اصحاب الاخدود. ولم يزل يحتفي بهم زلك الفوز كبير ويحتفل به ويرسيهم ويقول قتل اصحاب الاخدود - 00:07:24
الكيف ايها الاخوة وهو ايضا ما غادرنا بعضنا عليه في الشهر الفائت. كيف انت وكيف ايمانك؟ واي نوع انت انه في ايام الفتنة والايام المتقابلة والظروف المتلاحقة المتصارعة. يزهب الدين - 00:07:50
المرء الى الشيء غلطا حتى وان كان فاضلا. اذا لم يكن اذا لم يأخذ نظرة بعيدة كنزرات في ايام الفتن انه يحكم عليها عن بعد حتى قال ابو الطيب وربما ذكر ذلك من ابيات حكمته - 00:08:10
يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن. ينظر نظرا مختلفا يؤخذ ويقتات الايمان. اصحاب الاخدود سلاسة فقط هم ابطال هذه القافلة. التي كما اسلفت اشاد الله عز - 00:08:30
وجل بها. ايها الاخوة كنا قد مضينا في القصة الى ان وجد الغلام الراهب. وتوقفنا عند موضع من مواضع القدر التي تشير القصة اليها في غير ما موضع منها. كيف لقي الغلام الراهب وهو في جوف جبل؟ في غار - 00:08:50
هرب من بطشة هذا الملك وايس من الناس الذين رضوا بان يقول الرجل انا ربكم الاعلى حينها حمل منهجه في بطنه وانطلق الى جوف جبل جاهزا. في اي لحظة ان يبث هذا المنهج وتلك فائدة نستفتح بها. وارعني سمعك. جيدا - 00:09:10
ان ارباب المنهج وخبراء الديانة. وسدنة الشريعة. الا لم يكن لهم فضل الا انهم اوعية تحمل جوهر هذا الدين لتأديته في وقته لكفى واعتبر بهذا الراهب مكث عمرا طويلا بعيدا منفصلا في غاره يتتبع الناس معه - 00:09:40
ويدري احوالهم نعم ويعرف متى سيتكلم ومتى سيحجب. نعم لكنه مع زلك كان متواريا عن اعينهم لكنه كان كنزا مخفيا. كان في زاته كنزا مخفيا بعيدا. وهو ما ينبغي ان يدرسه ويعلمه - 00:10:10
الناس جميعا فضل هؤلاء. ولا زلت انبه على هذا ايها الاخوة. والقاعدة المستقرة تعظيم اهل العلم والانتماء لهم وعدم تقديسهم. فمن الممكن جدا ان اخالفه. لكن ليس ليس من الممكن ان اقصيه. وان اسمه وان اسمه بما لا يجوز. تأمل جيدا فانه كنز لك. حينما خرج - 00:10:30
غلام مؤهل ان يحيي الله به امة كان سبب حياته هذا الراهب فهو سبب حياة هذه الامة. فما الغلام وجليس الملك واصحاب الاخدود جملة الا من بركات هذا الرجل وفي ميزانه. فتأمل جيدا التقى الغلام مع الراهب ولا ندري كيف - 00:11:00

ازا قضى الله عز وجل امرا امضاه. تعميق الاعتقاد في القدر ايها الاخوة. تعميق الدراسة دراسة عقيدة القدر تعميق امر هو انه لا يتحرك شيء الا بقدر. بارادة ومشيئة نية او شرعية لكن فيه مشيئة مقصودة معلومة مكتوبة مخلوقة - 00:11:28
ينبغي ان تعلم زلك جيدا شاء الله علم الله عز وجل كل شيء. ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها كتبت ازلا قبل ان تحدس الان عينا كتب ان فلانا هذا سيصطدم في حادس وان فلانا - 00:11:58
هذا سيفرح في اليوم الفلاني. حتى قال ابن عباس رفع الرجل يده الى خده بقدر مكتوب. كله مكتوب قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. هذا هذه ايات تتلى واحاديث تذكر وكتب - 00:12:26
تدرس فما هو اسرها في بطنك وقلبك حينما يرى المرء الرجل المؤمن كخامة زرع ضعيفة كلما جاءت ريح هيجتها وميلتها بحيث اكثر ما تسمع اخوانك اليوم يقولون الا من رحم ربك عز وجل. واسأل الله ان يشملنا برحمته. وان يسترنا - 00:12:46
اياكم اكثر ما تسمعنا نقول كيف نصنع وما نصنع وما هو المستقبل. واكثر ما وتسمعنا نقول ما نظرتك وما توقعك؟ وقل ان يجد المرء منطرحا مستسلما على عتبة مقادير الله عز - 00:13:14
زوجل. تأمل جيدا وصل الغلام للراهب لا ندري كيف. واقتنع الغلام بالراهب ولا ندري كيف فالغلام لم يزل صغيرا تعجبه المخرقات. الااعيب الاحدوثات الخروقات تعجبه. ومع زلك قنع الغلام بالراهب - 00:13:34
انه ليس عليك الا البلاغ. اما القلوب فهي عند الله عز وجل. بين اصبعين من اصابع الرحمن عز وجل يقلبهما كيف يشاء وهي اية عظيمة جدا دالة على قدرة الله عز - 00:14:04
اية وسمة حتى كان رسول الله من فرط تعظيمه لهذا الموضع ازا اجتهد في الدعاء والقسم قولوا لا ومقلب القلوب لان المرء يصبح في حالة ويمسي في حالة اخرى ولا تعجب اليوم ممن هلك ولكن اعجب اليوم ممن نجا - 00:14:24
الله عز وجل ان ينجينا واياكم. تأملوا ايها الاخوة جيدا كيف يتساقط من تساقط وكيف ينجو ومن ينجو وقصة الناجي عجيبة. فليس له فضل على الساقط الا ما كان من اختيار ربك واطلاعه على القلوب - 00:14:50
نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم الى ما يحب ويرضاه. تأمل وصل الغلام للراهب. جلس بين يديه جلسات فنظر الراهب الخبرة المدرة الى الغلام فعلم انه بيت قصيدته. ومحل دعوته - 00:15:10
وانه هو من ينبغي ان اودع فيه الجوهرة المكنونة في. فبثه التوحيد ولم يزل الغلام مترددا بين الراهب والساحر بين المخرقات التي تعجب قام بهيئته وسنه وعمره وبين الشريعة التي تخاطب فطرته. الفطرة - 00:15:30
علني نوهت في اللقاء الفائت ايها الاخوة على مسألة الفطرة. لمازا طلب الساحر صبيانا؟ وطلب الراهن صبيا ايضا. لانه محل الهداية والضلال. ان اهل الفساد يريدون الفساد تجزيره لا يكتفون ان ان يكون ضلالهم مقتصرا على من شابت من شاب شعره - 00:16:00
رأسه ولحيته لا يعجبه وانما يريد ان يكون الفساد متجزرا في الامة في جذورها حتى تخرج الارض الارض فسادا تنبت الارض فسادا. وهو في معنى قراءة الاية والذي خبث لا - 00:16:30
يخرج الا نكدا. لا يخرج كما في قراءة. والمشهورة لا يخرج لا يخرج الا نكدا. لا من الارض الا النكد. فيريد هؤلاء ذلك. لذا ترى حملات عميقة في الدهر ضربت - 00:16:50
وهم يتحدثون عن التعليم ومدته. وهم يتحدثون عن الدين ووقته وهم من قديم من قديم وبين قوسين وان كان الوقت يضيق على الاقواس. لما اخرج الاحتلال الفرنسي من بلادنا؟ وجاء بعده الاحتلال الانجليزي درسوا لنا ان هذا - 00:17:10
خلاف زاك ، والحق ان زاك كان ان هزا كان امتدادا لزاك. كان نفس خطته. لكن انه جاء بالمطرقة فلم يستطع ان يمرق. فجاء الاخر بالفكرة. وجاء بقس يقال له دن لب وجعله تحت مظهر في التعليم لغيره. كان موجودا ليس في - 00:17:40
لكن هو من كان يدير العملية التعليمية. عندها نوزع كل منزع للدين. واللغة ولم يزل الامر مزاج الى يوم الناس هزا. نسأل الله عز وجل ان يصلحنا واياكم. ان قضايانا عميقة الازهر اياك ان تظن - 00:18:10
انها هي ما طرأت عميقة قديمة وتحتاج في علاجها ايضا الى دراسة عميقة وقديمة قديمة في استدلالها الفطرة ايها الاخوة محل نظر

الراهب. غلام صغير ناشئ اخضر. قلبه لم يزل على فطرته - 00:18:30
لم يتحول ولم يتغير. قلبه لم يتسع للشياطين. فان عملية الاجتيال عملية المتواترة. وتأمل هذا جيدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اني طرقت عبادي كلهم حلفاء. كله موحد. كل على الفطرة. خلقت عبادي كلهم حلفاء. فجاءت - 00:18:50
الشياطين فاجتالتهم. اخذتهم عن التوحيد فحركتهم بالمعصية تارة وبالخلل قضية اخرى. فالشاهد من هذا الاسر ايها الاخوة والسؤال هل الاجتيال كان ومضى وانتهى؟ ام هي عملية دورية بحيس عمل الرئيس من اعمال الشياطين الانحراف بالمرء عن التوحيد - 00:19:20
عملية دورية عملية مستديمة عملية دائمة لا تقوم لها الا فطرة نقية لزا كان الهدف على الفطر. النظر للفطر ايها الاخوة. الفطرة حدسني متحدث عن رجل عن قوم ملاحدة. جلسوا يتحدثون في هدم جميع الديانات. والا - 00:19:49
في السماء هو شاهد عين جلس بينهم. وان لا اله في السماء وتحدسوا بالفاظ مقزعة. عن لاسيما الاسلام. فدخل عليهم رجل لا يقل ضراوة في فساده عنهم بل هو كبيرهم في الفساد - 00:20:19
لكن ليس في الحاده. فجلس فسمع وكانت الخمور تدور عليهم تأمل. فجلس فسمع هذا فلما قضى اربه من الخمور وشرب نظر اليهم وقال لقد زنينا ونصبنا وفعلنا كل شيء ومع زلك قال بلغته ومع زلك كله ملك - 00:20:39
وكله له. قلت لمن حكى لي وهو يحكي عنه قديما. هذا الموقف قديم. قلت له هذا الرجل الان قد اطلق لحيته وصار من المصلين. من الزي نجاه وهلك في اثره هؤلاء؟ تعملوا ايها - 00:21:09
اخوة فطرة لم تزل نقية. الرجل يعترف بمعصيته. الجنة لكنه مع زلك يعترف ان الكل لله لم تزل فطرته نقية. هذا ما اراده الراهب. غلام له فطرة. ومن ثم كانت هداية الغلام - 00:21:30
على قدر نور فطرته فلم يزل الغلام عند الراهب يتردد بينه وبين الساحر يعلم بفطرته ان الساحر ممخرق لكنه لم يزل في وجهه مشدوها. عانى الغلام بلاءات شتى كان اولها ان اهله كانوا يضربونه على الوقت الضائع عند الراهب. والساحر يضربه على الوقت - 00:21:50
ضائع عند الراهب فالغلام يزهب عليه ويعود عليه. لا يحل لنفسه ان يمر يوم الا ويجلس عند الراهب وهذا ايها الاخوة فضل الدعوة الى الله عز وجل فانها تعمل في طهارة المجتمعات اكثر مما يعمل كل شيء. دعوة تامة - 00:22:22
فكان اهله يضربونه وكان الساحر يضربه ايضا. فشكى ذلك للراهب. ده من اوائل الدروس التي تعلمها من الراهب بعد ترسيخ عقيدته ان يعلم نقصه وكمال شيخه وزيادة كماله عنها. فكلما طرى عليه طارئ رجع اليه. فشكى لشيخه هذا للراهب وقال - 00:22:52
اضرب فقال له الراهب ان سألك اهلك فقل حبسني الساحر. وان سألك الساحر فقل حبسني اهلي وقلت في اللقاء الفائت انه انما جوز له هذا الكزب لان الراهب يدرك قدر - 00:23:22
التي يحياها الناس. فان عليهم رجل يقول انا ربكم الاعلى والناس في زلك له تبع ويزهرون زلك ويتحامقون لذا ادرك الراهب حقيقة الجاهلية وقدرها وهي فائدة ايها الاخوة. عظيمة جدا. قلت ان الجاهلية لا - 00:23:42
وانما تضمحل لكن ظن الجاهلية باق وحكم الجاهلية باق. وعقيدة الجاهلية باقية فان ابا لهب لم يمت وكل الزي مات ضوء اللهب. موجود. لكن يعرفه اولو النظر تعرفون مواضع العطب اين هي؟ وما موضعها حين يتأمل المرء عمر رضي الله عنه ونزل لفتح بيت المقدس - 00:24:12
فرأى لباسا لينا يشبه الحرير على اصحابه ابي عبيدة وشرحبيل ابن حسن وعمرو بن العاص وقادة النضال فلما رأى زلك وهم يسلمون عليه نزل عن دابته وحزفهم بالحجارة. استشعار للمعصية عن بعد - 00:24:42
فهم للمعصية استشعار حينما قال لابي بن كعب ودخل بيت المقدس ووقف عند الصخرة قال ابا المنذر ترى ان اصلي وهي بين يدي او ان اجعلها خلف ظهري. فقال وهي بين يديك يريد ان يقول هي - 00:25:02
ايضا وقوله له نزر لكن نظرة عمر اعمق. قال بل بين يديك قال غلبت عليك اليهودية غلبت عليك اليهودية صخرة معظمة تطاف اجعلها

خلف ظهري. حينما نبت شجرة شجرة بيعة الرضوان في ايام صلح الحديبية حين جلس رسول الله عندها - 00:25:22
دخل عثمان رضي الله عنه الى مكة وقيل قتل عثمان عندها بايع رسول الله على الموت. بيعة الرضوان عند هذه الشجرة رمى عمر قومه من يصلون فشم رائحة الجاهلية يصلون اليوم ويعظمونها غدا ويمجدونها بعد غد طعن على - 00:25:52
فاجتسها وعم على القوم مكانها. حين عثر الناس على جدس نبي الله دنيان واتوا الى عمر رضي الله عنه وقالوا كان بحالته. وكان قومه في هزه البلاد ازا اقحطوا جدسة فامطرت السماء. فامر عمر رضي الله عنه بدفنه وعم مكانه. وادلة كثيرة - 00:26:12
مما يدلك ويفهمك على شفافية التوحيد وطروء الشرك على التوحيد. يطرأ في كل ان موز الحرب اوف والى عبادة غير الله عز وجل. نسأل الله عز وجل ان يعيزنا واياكم من دقيق الشرك وجليله. فالراهب يدرك قدر الجاهلية - 00:26:42
يعلم ان مش كل امر يدخل فيه. ليس كل امر يخضع لمصلحة ومفسدة سازجة بس بدون اعتبار لمقام العقائد ابدا. لا يدخل في كل امر. فهو يقدر هزا القدر ويعرفه. فعلم هزا المجتمع فاجاز للغلام ان يكذب فيه. ومر الامر على الغلام ايها - 00:27:02
اخوة حتى مشى يوما فوجد دابة عظيمة قيلت اسدا وقيل غير هزا. تقف للناس على طريقهم وتمنعهم من المرور والناس عندها يتحدثون كيف نفعل؟ وكيف نمر؟ وهو طريقنا الواحد الوحيد وانظر ملك لدولة مترامية الاطراف لا يصل اهلها الى ظاهرها الا عن طريق واحد - 00:27:32
لا احدثك عن قوم قد اختلت عقيدتهم فاقتصر فسادهم على انفسهم. ابدا. وانما اخلعوا هذا الخلل على كل شيء. حتى يتنفس المرء هواء مظلما. تأمل واحد وقفت الدابة على رصده لم يستطع الناس ان يمروا. فمر الغلام فلما رآها قال اليوم - 00:28:02
وما اعلم وتأمل هزه اليوم اعلم امر الراهب امر الساحر افضل او امر راهب. ودقق على هزه الجملة. اليوم اعلم عبارة رجل يبحس يبحث عن شيء في خلده شيء. في فطرته شيء ملح - 00:28:32
فالغلام ما فتئ ينظر امر الراهب احب ام امر الساحر؟ الراهب على الحقيقة ام ان الزي يقطع امرا ويظنه فصلا لا مراجعة فيه مما تجوز المراجعة فيه فهضل ما فيش شيء بالاجتهاد لا يراجع عليه مرة اخرى ابدا. فتأمل لم يزل الغلام - 00:29:02
ينظر وحينما وقفت على هذا المقطع قلت لنفسي ونويت ان اخبر به اخواني محدثا نفسي بصوت مرتفعا. هل شغلت بدينك بحيس انك في كل موضع ضيق تنظر الى قدر الدين ومقداره. في كل موضع - 00:29:32
ما هو حكم الشرع؟ هل شغلت بدينك الى هزا الحد؟ الغلام مشغول ايها الاخوة رجال لا تلهيهم لا يدخل عليهم اللهو لا يعزب فؤاده وقلبه عن مرامه ومراده جمع همته جميعا على دينه - 00:29:52
بس سم كل شيء بعد زلك انما هو في موضع المهل. يوم هو يترك او يمهل ويؤخز. لكن الدين لأ. في كل موضع نزر الغلام وقال اليوم لم امر الراهب امر الساحر افضل او امر الراهب. ثم اخذ من الارض حجرا. الله - 00:30:17
وتقتل الاسود بحجر عجب من العجب. تقتل مسل هزه الدواب بحجر فطرة قل لم تزل نقية كما قلت لك فانه يعلم انه يكلف بما يقتضي من سبب ان السبب لا يخرج عن حيز ان يكون سببا. سبب فقط. ولزلك لما كان يوم حنين - 00:30:47
وهو اليوم الذي اذكره ولا انساه تكملة فتح مكة. لما كان يوم حنين قال وبعضهم لن نغلب اليوم من قلة. فلما ركن القلب اليه غلبوا. فلما ان انطلقوا ونادوا لبيك كان الاسرى مكتفين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. تأملوا ايها الاخوة - 00:31:17
ليس بعدد ولا عدة ولا عتاد ولا ظروف مواتية. ليس بشيء البتة الا بالله عز وجل ينبغي ان ينعقد اليقين على هذا. ويعمل المرء على هذا وان عمل في الاسباب وطالب. لكن ينبغي الا يعزب قلبه عن هذا - 00:31:47
اخز حجرا وحزف به الدابة. وقال وهو يحزفها اللهم شف لتعلم انه لا انظروا الى الحجر ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتله الله! طب هو في الاول قال اليوم اعلم امر الساحر افضل او امر الراهب. فلما اراد الدعاء - 00:32:07
استقام لسانه. وفيه ان المرء انه تكلم اولا ببدنه وتكلم ثانيا بقلبه. ولن ينفع السير في الفتنة الا بالقلوب لن ينجو المرء من فتنة الا بقلب سليم. هو من يمشي وهو من تعقد النجاة به عليه تعقد النجاة - 00:32:37
عليه من الاسباب في ايام الفتن. وتأمل خضوع في كل شيء. اللهم فالامر بيدك ان ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر

فاقتلها فضربها فسقطت وقتلت. ومر وكأني بهم يمرون واليه يلتفتون. ومن يومها عرف هذا الغلام. انطلق الغلام الى - 00:33:07
بيحكي له. حدس كزا وكزا. فقال له انك قد صرت اليوم افضل مني سمة رائدة في اهل العلم. اذا رأيت من لا يعتد الا بنفسه ولا يعتمد الا قوله ولا ينطلق الا من تلقاء نفسه فليس هذا من اهل العلم وان حفظ دواوينه - 00:33:37
بنا الارض قال ابو يوسف القاضي والله ما جلست في مجلس ارى فيه انني مؤهل للفتوى الا كنت زيل الناس. وما جلست مجلسا لا اظن فيه انني اؤهل للفجر فتوى الا كنت رأس المسجد المجلس والمستفتى فيه. تواضع يعلم المرء فيه قدره. انك قد صرت اليوم - 00:34:07
افضل مني وهل للايمان مقياس؟ نعم. مقياس ايماني ينبغي ان ان تعرفه وان تتعلمه فهو ويعلم قد صرت اليوم افضل مني وازا صرت فاضلا فالبلاء معقود بهذا الفضل. وانك ستبتلى - 00:34:37
فان ابتليت فلا تدل علي. صرت اليوم افضل مني مدح. وانك ستبتلى تعريف واقع لتهزيب المدح. فان قوما عملوا على المدح فضلوا واضلوا. حين غاب عنهم واقعهم انك ستبتلى طبيعة الطريق والسير هكذا. ما كان الله ليزر المؤمنين على ما انتم عليه - 00:34:57
حتى يميز الخبيث من الطيب. لو يعطى الناس بدعواهم لادعى الشجي حرقة الخليج ادعى الخلي حرقة الشجي النائحة السكلى لا تساوى مع النائحة المستعارة. من تبكي على ولدها لا تساوى - 00:35:27
بمن استأجرت لتبكي على موتى الناس. تأمل جيدا كل يدعي وصلا بالله عز وجل. فاذا الامر ظهر من لعب ومن قام على دين الله عز وجل ظهر. ظهر هذا. ظهر من اتبع هواه - 00:35:47
ومن قام يتبع شريعته ظهر نسأل الله عز وجل ان يسترنا واياكم. فتأمل جيدا وانك تبتلى فان ابتليت فلا تدل علي مع اننا حين نمشي في الحديث نراه قد وقف امام الملك اسدا - 00:36:07
وحينما اشتره الملك من مكانه جر. وحينما وضعت القيود رسف فيها. اسد يجرجر حية الرقطاء. فكيف قال له فلا تدل علي الكلمة التي تدل على الجبن انما تدل على الجبن لمن لا يدري من الراهب - 00:36:26
يقول لك جبن وخان ونكث ورجع لانه لا يعرف من الراهب. انه في مواضع طلب رسول الله من المشركين من بعض المشركين حمايته. قال له ادخلني في جوارك. تأمل هزا. وفي - 00:36:52
ببعض المواضع نظر الى قريش وقال تعلمون والله لقد جئتكم بالذبح. تحمل جيدا كله كله مقام له مقاله. لا يعرفه الا الافزاز. يسكن على الشداه حديث العهد بالسير الى الله. فيظن قولة الله بهذه جبنا ابدا. وانما اثر الراهب هذا. انت الان مؤهل للقمة - 00:37:12
فازا زهبت كانت الفرصة سانحة لاربي غيرك. فالمصلحة الان الا ازهر فلما احتدم الامر لم يلمه وظهر. ووفى في موضع ظهوره. تأمل جيدا لتعلم مقدار خبراء عن لله عز وجل. الخبراء فان ابتليت فلا تدل علي. قال صلى الله عليه وسلم وكان الغلام ياتيه - 00:37:42
من به عمى وبرص فيشفى بازن الله عز وجل. حتى بلغ امره لجليس الملك. وعجب كيف بلغ امر الغلام لجليس الملك ولم يبلغ الى الملك لكن هذا هو الذي ازيل عليه في الخطبة الثانية. اسأل الله - 00:38:12
عز وجل ان يجعلني واياكم ممن اذا دعي با ذر واذا نهي انتهى وعقل مثواه فهدى لنفسه. واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله الذي لم يزل عليما حكيما. وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربه الى الناس بشيرا ونذيرا. وعلى - 00:38:32
ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا. الرجل جليس الملك يجلس عنده وجليس الملك يعني يجالسه كثيرا وبشكل دوري ويومي. وسره معه فكيف بلغ الخبر للرجل الجليس ولم يبلغ للملك. بل سؤال كيف لم يبلغ الجليس الملك - 00:38:52
يعني انا اجلس معك واصاحبك وخدينك. فازا علمت ان غلاما يشفي الله به مرضي العمى. اتي الى صديقي الملك واقول ابشر وجدت من سيشفيني. مش كده ؟ كيف لم يبلغه؟ الله، عز وجل، العزيز القهار - 00:39:22
قهار. يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله. اية فزة عجيبة يا ايها الذين امنوا امنوا هو انت على الايمان اصلا وشهد لك بالايمان لكن عليك ان تنمي ايمانك وتعمقه. كأن تزهب اليوم وتقرأ في اسم الله القهار والعزيز. الذي ازا قضى - 00:39:42

االمرا امضاه؟ يربط لسان هذا ويطلق لسان زاك. بما شاء وكيف شاء سبحانه وبحمده كان الرجل ازا قام كان عمرو بن العاص ازا تحدس هدر بالكلام حتى تتعجب. تقول ما هذه - 00:40:12
البلاغة البديهية. فكان الرجل اذا وقف بين يدي عمر تأتأ او فأفأفأ تلعظم في الكلام. يقول ويقلب كفيه اشهد ان الذي خلقك وخلق عمرو بن العاص واحد. الذي عقد لسان هذا واطلق لسانه - 00:40:32
تأملوا ايها الاخوة اللهم اطلق السنتنا وقلوبنا بالحق. اعماق في اسماء الله عز وجل. العقائد اليوم تختال تختلج سياجها. والناس تدور اعينهم بين الاقوال والتحليلات النتائج وهو امر ربما طلب لكن في حين عدم غفلة عن الله عز وجل - 00:40:52
ولم يزل المرء يحيى اسبوعين تلح هذه الاية او اكسر. قل ارأيتم ان جعل الله عليكم والنهار سرمدا الى يوم القيامة. من اله غير الله يأتيكم بضياء. تعمل من اله غيره - 00:41:22
الله ينور لكم الليل الحانك. الذي دخل عليكم. قل ارأيتم تأملوا وانزروا وقولوا في التوحيد ايها الاخوة متعة التوحيد في ايام الفتن. نسأل الله عز وجل ان يمتعنا واياكم بتوحيده. انعقد لسانه - 00:41:42
الملك كيف لا ندري عقده الله فسكت وعلم خبر الرجل فسكت وبعد شوية حينطق وينطق بما لا يحب الملك لتعلم كيف عقد الله لسانه واطلقه. حينما شاء واينما شاء سبحانه وبحمده - 00:42:02
بلغ الخبر للرجل فانطلق للغلام فجلس بين يديه وقال وقد جاءه بصنوف الامتعة يعني كاني به الان ازا ضربت مسلا جاءه بمفتاحين كأنني يعني انظر الى هذا الذي حدس حوار جاءوا بمفتاحين ما هزان - 00:42:22
قال له مفتاح لسيارة ومفتاح لشقة فارهة. وجاءه بمال سائل. وجاءه بمال مسبب زهب وفضة جاءوا من صنوف كل شيء. سم جعل هزه الاموال في جانب تأمل جعلها هكذا ثم - 00:42:47
ثم قال للغلام كل ما هنا اهو لك اجمع. ان انت شفيتني. قال بداهة انا لا اشفي احد. فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا توحيده. تعملوا ايها الاخوة كاني بالغلام - 00:43:07
لم ينظر للاموال اصلا. قال له كل ما هنا. يعني بص كده ما بصش. قلب مشغول اول بربه عز وجل ولو جربنا لعلمنا لذة الحياة ومتعتها. قال ابو سليمان الداراني انا - 00:43:27
اخرج من بيتي حتى ارجع الى بيتي لا تقع عيني على شيء الا رأيت لله علي فيه نعمة. تأمل هذا هزا هزا الاسر لا يخرج من موضعه الا وجد نعمة. كل شيء يرى لله عليه فيه منة. مشغول بربه - 00:43:47
حين تكلم الجنيد او غيره عن المراقبة قال ان ينشغل العبد بربه يوما الان انا واقف الله ينظر الي اتكلم عدل. وانا امشي الله ينظر الي امشي عدل. وانا اتلفت الله ينظر الي - 00:44:07
عدل فتراني يومها اذا مررت بي لا اراك. من شدة شغلي بربي. قال الجنيد هذا فتعجب اصحابه وقالوا اوفي هذا الزمان من هؤلاء احد؟ واحد مشغول الى هذا الحد؟ ممكن ما يشوفش حد قدامه؟ من شدة - 00:44:27
تغلي وانشغاله بمراقبة ربه؟ قال نعم. قيل من؟ قال ابو الحسين النوري. فلم يلبس ان دخل ابو الحسين فقال استمعوا الان له ابا الحسين من اين اتيت؟ قال اتيت من السوق. قال هل رأيت احدا؟ قال لا - 00:44:47
انسان ماشي في السوق اللي هو مكتز بالناس. لكن شغله وسلو طلبة الثانوية يحكون لكم هزا ربما وضع الطعام وحمل من بين يديه واكل ونسي زلك كله. وهو منشغل بالدراسة. نسأل الله عز وجل ان ينجح اولادنا - 00:45:06
تعملوا ايها الاخوة جيدا منشغل بربه. لما سمع منازعة التوحيد فزع. كل ما هنالك كل ما اهنا لك اجمع ان انت شفيتني قال لا. اوعى تقول كده انا لا اشفي احد. ما ليش دعوة. انما يشفي الله - 00:45:26
عز وجل شغلتي سبب. بادعو الله فقط. وده نقيض ما كان عليه هؤلاء. فارق بين راهب الساحر بين الراهب وجليس الملك والغلام وبين الملك على ما سترى. انه يرى انه لا يغلط. واذا كان من خطأ - 00:45:46
ينسب لغيري انما انا لأ. قال انا لا اشفي احد انما يشفي الله عز وجل. فان شئت دعوت الله لك فشفاك فشاء فدعا الله عز وجل له

فشفاه. فرجع الرجل الى الملك يمشي فلما دخل عليه رآه يمشي - 00:46:06
وينظر اليه بعين البقر. مازا حدس؟ فاخبره الخبر. كيف شفيت؟ قال شفعني الله، عز وجل، او اول درس علمه الغلام له. اللي هي الفترة التي قلت لك في لقاء الشهر الفائت اننا ربما كنا سببا في تلويسها - 00:46:26
عند العامة. الفترة ينبغي ان تبقى عندهم هكذا منورة مجلاة قال شفاني الله عز وجل قال ولك اله غيري؟ وهو كده لما تترك هؤلاء يتبجحون يستقر الامر هو نفسه يضل. هو نفسه يضل. يفكر ان ان انا كده صح. قال ولك اله غيري؟ قال نعم ربي - 00:46:46
وربك الله. والتوحيد اذا تعرف المرء عليه ضج به. ما يستحملش يكتمه. شفت ابو ذر رضي الله عنه امن واسلم فامره النبي بالسكوت وهو ماشي في بين ازقة مكة رأى الناس يعبدون الاصنام ما استطاع ان يسكت - 00:47:16
فقام وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فضربوه فرجع وضمضوه. فمشى في اسواقهم فقال قولته فضربوه حتى كاد يهلك فعلم رسول الله ان الرجل اطلع من التوحيد على بهاء لا يسكت عليه - 00:47:36
ما اقدرش اسكت. ما اقدرش اسكت. لذلك قال له اذهب الى بلدك الى اهلك فاذا سمعت بامري ظهر فاتني لانه مش هيقدر يسكت. فكن في اهلك لا يضربوك. بهاء للتوحيد ايها الاخوة. ربي وربك - 00:47:55
الله فتغير الرجل فاقامه وعذبه. عزب صاحبه؟ اه. قانون الملوك على حد قول ابن المبارك ان الملوك بلاء اينما حلوا. فلا يكن لك في فيهم ظل. مازا ترجي من قوم ازا غضبوا قتلوا. وان ارضيتهم ملوا - 00:48:15
ليس عنده منفعة. لذلك ارباب العقول لا يدخلون عليهم. ولا يخالطونهم ولا يدخلون فيما هم فيه ما كنت ترى الملوك وارباب الاموال ازل من احد كما كانوا ازل في مجلس الاعمى - 00:48:45
مش يقعدوا كده مهمل مع الناس حتى ارسل اليه الملك يوما الامير وقال ائتني فعلمني القرآن وتعلمون ان الاعمش كان قارئا مسقعا. وكان محدثا مفلقا. فقال علمني القرآن ائتني الان فحدسني. بالحديث - 00:49:05
فارسل اليه الاعمش رقعة مكتوب فيها قل هو الله احد حتى ختمها. فرأى الملك انه سب فارسل اليه خطابا تقول فيه بسوء خلقه يا ابن الفاعلة ازننت انني لا احسن اقرأ سورة الاخلاص فارسل اليه الاعمش - 00:49:25
قائلا وانت ظننت انني ابيعك حديث رسول الله. فكر انا هاجي لك ادرس لك كده. ظننت هذا انه ليكون. قال الامير للبخاري اقرأ علي الصحيح قال لا. في داري. قال لا - 00:49:45
بل ائتني في المسجد مع الناس. قال فاتك في مجلس خاص. قال لا. فلما الح قال انت الامير ان شئت فمنعتني. قل لي ما تدرسش تاني. طب ومصلحة الدعوة؟ قال لها مصلحة الابقاء على هيئة العلم - 00:50:05
لانه ربما بذل البخاري بلا سمن. فلم يعد البخاري بخاريا. تأملوا ايها الاخوة فلم يزل يعزبه. حتى دل على الغلام. فاتى بالغلام فلم يزل يعزبه حتى دل على الراهب فاقام الراهب. ترجع عن دينك؟ قال لا. ده ابعد اليك من النجوم. ظننت ان خلف الاكمة ما - 00:50:25
ما خلفها وما ورائها فلا الين لقول الحق اذكره حتى يلين لدرس الماضي الحجر ارجع عن دينك قال لا فقتله. وقال لجليسه ارجع عن دينك. قال لا. فقتله. والخلاف قديم - 00:50:55
دين. اوعى تفكر انه حاجة تاني. دين. ارجع عن دينك لا فقتله. فلما سألوا الغلام استبقاه. ليه؟ ظن الخبرة القليلة ما هو دول بيسموا الناس. عشان كده السلف قالوا لا تدخلون عليهم - 00:51:15
بيشمك ويرى تفتن بالسيف او بالذهب. سيف المعز وذهب. فقال ربما لحداسة سنه اتبعني. ارجع عن ديني قال لا. فقال للغلمان لغلمانه خذوه في قرقور توسطوا به البحر. فاذا رجع والا القوه فيه. فاخذوه في سفينة صغيرة وتوسطوا البحر به. فلما تهيج - 00:51:35
بحر ايها الاخوة من رآه علم خطورته. وقد ركبت البحر يوما فكنت اقول لجليسي لو ان المرء سقط خريقا ما صرخ ليه مين اللي حينجدني ده انت تنزر على جميع الاطراف ترى سوادا حالكا التقت السماء بالارض. سبحان الذي اجرى البحار وشق له - 00:52:05
ما مجراها. عجب من العجب! فلما تهيج البحر قال ارادوا ان يراودوه عن دينه. ارجع عن دينك؟ قال لا ثم نادى اللهم اكفنيهم بما شئت وكيف شئت. ده رصيد التوحيد المعلم منذ زمن. اذا - 00:52:28

احتدم الامر على الموحد لجأ الى الله. شفت جوريش؟ العابد ادوه بغلام وزانية. وقوم حمقى شهدوا عليه ابن من؟ قالت ابن جريج فضربه الناس فلكزه في حقوه. بعد ان توضأ وصلى ركعتين - 00:52:48

يا ايها الزين امنوا ازا لقيتم فئة فاسبتوا وازكروا الله. المحب هكذا ان احتدم امره ذكر الله عز وجل قال بعضهم نظرت الى احمد وهو يضرب فلم يكن مهتما الا بسراويله. تأمل حتى لا تنكشف عورته - 00:53:08

ويفضح والرجل قد انيط العلم به والدين. قال فبينما هو يضرب من شدة الضرب انحلت سراويله فلما ارادت ان تسقط الرجل اللي شايف بعينه. قال رأيت احمد ينظر الى السماء ويقول اللهم ان كنت - 00:53:28

على الحق فلا تكشف عورتي. قال الرجل فوالله لقد رأيت السراويل ترفع وتربط. لا يرى احد رفعها له ولربطها. تأمل ايها القريب ازا وقع في امر نادى على الله عز وجل - 00:53:48

فرجع الغلام الى الرجل مرة اخرى مهمة هذه الدعوة. وكلما زاد في المخالفة نزل المرء في عين غريمه فرجع الغلام الى الملك مرة اخرى قال ما فعل اصحابك؟ شفت لا ينسب لنفسه الغلط. وانما الخطأ - 00:54:08

منوط بغيره هو الغير ده هو اللي وحش. اما انا فليس عندي غلط ولزلك لا يتوب. ما فعل اصحابك؟ مش اصحابي قال كفانيهم الله عز وجل. فامر بعضا اخرين ان يحملوه الى جبل وقال فان - 00:54:28

رجع والا القوه منه. فحملوه فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فارتجف الجبل. فرجع للملك يمشي. وكل ذلك طينة تسمع امال الملك فين؟ ما هو المدينة بتسمع يبقى اذا الناس بدأوا يقتنعوا به. فعجل فيه اذا اسمعوا ايها الاخوة - 00:54:48

كلما اراد هؤلاء منازعة الحق ضاق الحق عليهم. مش على اربابه. الصورة الظاهرة ان الحق يضيق على اصحاب الحق لأ انما يضيق على معانيدي الحق. ولزلك لم يكن امام الملك الا خيارات فقط سلاسة. بس - 00:55:08

ما فيش الا كده. اما ان يقتل الغلام ومحاولة ثالثة في قتله وينجو كالمحاولتين تزيد تأكيد الناس فيه وعقيدتهم يبقى انا خسران. واما ان اسكت فسيدعو الناس الى الله. ويبقى انا برضو خسران. فضاق الامر عليه - 00:55:28

اضطر ان يكون ذليلا. اسأل الله عز وجل ان يذل الظالمين. والا يجعلنا من الظالمين. تأمل هو هذا ما اهلهم وطريقهم الا ان يرجع المرء تائبا. نظر اليه رجع اليه الغلام ما عنديش حل - 00:55:48

فقال له الغلام انك لن تستطيع ان تقتلني. انتهى. ويقال كيف كشف ذلك للغلام؟ هو من جملة الكرم التي يسعف الله عز وجل بها اولياءه. لن تقتلني الا وتأمل انسان مقيد زليل - 00:56:08

في قبضة ملك حاكم باطش يظهر انه مالك وهو مش مالك. بدليل هزا. قال له لن تستطيع ان تقتلني الا انا حاولي عليك الشروط الان. ان تأخز سهما من كنانتك. طب خبروني ايها الاخوة هو السهام - 00:56:28

تتحط فين؟ ما هي في الكنانة. انما مزيد ازلال له. يا ايها الناس من يهن الله فما له من مكرم ازا اهان الله عبدا اهانه كل شيء. قال حبيب ابن ابي محمد كانت توبتي اني كنت اتعامل بالربا - 00:56:48

فمررت على صبية يلعبون فافسحوا لي الطريق وقال بعضهم لبعض افسحوا لحبيب ابن ابي محمد اكل الربا قال فانزويت وبكيت وقلت فضحت بمعصيتي اي ربي. اشهدك اني قد تبت اليك. وتصدق بماله كله. قال - 00:57:08

فمررت عليهم مرة اخرى فقالوا افسحوا لابن ابي محمد الزي يحيي الليل كله. فبكى وقال فضحت بذنبي وانما مدحت بفضلك. امر في السماء تأخز السهم من كنانتك. طب ده معلوم لكن ما يقدرش يقول له - 00:57:28

معلوم حتى. حاضر. ثم تجعله في كبد القوس. الله! طب ما ده برضو معلوم. مزيد ازلال. ومزيد شهادة انك تنساق لي. انت ماشي ورايا انا. وان كنت في حالة ضعف. سم تجمع الناس في صعيد واحد - 00:57:48

ثم تنادي بصوت بسم الله رب الغلام. الله! يعني سيؤمن بلال غيري! اه طب كيف وافق الرجل غبي. وهزا سلاح عتيق. انما يسلطه الله عز وجل ضلال. قال الله عز - 00:58:08

عز وجل ان الله لا يهدي كيد الخائنين. يريد ان يكيد يمينا الى مشية شمال. لا يدري لا يهدى. يلاقي نفسه هو عبس لنفسه كل ما يقعد

يقول كيف فعلت هذا؟ ثم تنادي باسم الله رب الغلام. طيب. فيقع السهم ها هنا - 00:58:28
اشار الغلام الى صدغه. طيب لما يقع السهم ها هنا يقتل؟ لا انا رأيت شابا من شباب سوريا نسأل الله عز وجل ان يجعل النار والعار والشنارع على الزعار الدعار اتباع بشار. قطعوا له فكه السفلي رأيته بعيني - 00:58:48
قطعوا فكه السفلي فتدلى لسانه بلهواته مع مزيد من الدماء بنصف فم. تأمل لكن ما ماتش. وهل يموت المرء اذا جاء السهم ها هنا غالبا ابدا. انما في موضع اخر لاموت لتعلم ان الله عز وجل هو - 00:59:08
من اماتني مش انت ويثبت عجزك ويعلم عند الناس انك لست باله. مش ممكن. وفعل الغبي وجمع الناس في صعيد واحد واوثقه ونادى بصوته الاجش الحيواني. بسم الله رب الغلام وضرب - 00:59:28
ضربة فسقط الغلام ميتا فابتسم الرجل. ابتسامة طفيفة نصرة يسيرة اما كيد الكافرين فهو الى بوار. والى تباب عقيدة ينبغي ان تعياها جيدا ابدا لن يغلب العسر يسرين. سنة الله. ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. واليسران - 00:59:48
متكاملان والعسر ضعيف. فلو لو قام احدهما له لدمغه. فكيف اذا اجتمع اذا اجتمعت الجهات تام ابتسم الرجل شيئا وظن انه قد انتصر لكن مدة انتصاره كانت قليلة عندها نادى - 01:00:18
امنا بالله رب الغلام. وتأمل جيدا تأمل نادى الناس بصلاح فطرهم قلت لك الدعوة اراهم ودعاهم وكلمهم وبعد ان شفوا قال هو الله عز وجل. ان الله عز وجل اذا جعلك - 01:00:38
في مقام الصدارة فنادي باسمه. واعمل لحسابه لا لحسابك. كان الغلام ينادي على ربه عز وجل فتعلم الناس ذلك امنا بالله رب الغلام. علم الغلام الناس ان الموت اوسع الجانبين. وان امة - 01:00:58
الى الدنيا وراضت نفسها على حبها لن تكون رئيسة قوم ابدا. وانما ينصر الله عز وجل من نزح اليه. الموت اوسع الجانبين. في يوم مؤتة. وجد عبدالله بن رواحة فيه جراحات فاعطي - 01:01:18
ارق قيل له شد به اودك فاخذ ينهس منه نهسة فنهسا. مليان دم! فوجد حطمة الناس. فخاطب نفسه بصوت مرتفع وقال وانت ها هنا الناس بيموتوا ويتسابقوا الى الجنة وانت ها هنا فانطلق رضي الله عنه فشاط في - 01:01:38
رماح القوم فخر صريعا قتيلا رضي الله عنه. الموت اوسع الجانبين. قال صلى الله عليه وسلم والله لو كدت ان اغزو في سبيل الله فاقتل سم احيا سم اقتل سم احيا سم اقتل - 01:01:58
ومن فهم هزه الحقيقة ربما رسى لمن مات شوقا على فراقه. اما مستقبله فمؤمن نسأل الله عز وجل ان يؤمننا في الدنيا والاخرة. فلما تعلم الناس هزا الدرس هانت الحياة. مقابل التوحيد - 01:02:17
خد بالك فربما هانت الحياة في مقابل اشياء اخرى. مقابل التوحيد الدين. فقاموا وصرخوا امنا بالله رب الغلام فجاؤوا بعبارة على مر التاريخ ملتصقة بناصية الظالمين. وقع الزي كنت تحزر - 01:02:37
قاعد تلف وتدور بتبعد عن ده! اهو وقع. وقع الزي كنت تحزر. لان الملك يدبر لكن الله عز وجل يدبر. والله عز وجل وعدنا بتدبيره. والملك ايضا يوعد بتدبيره فترى اي التدبيرين - 01:02:57
يغلب تأمل دبر الله انهم يكيدون كيدا واكيدوا كيدا ومكروا ومكر الله فقضى مكروه مكرهم وطبب فعلهم وغلب شمعاء وفرق جمعهم وغلب جموعهم. سبحانه وبحمده وتقدس وقع الزي كنت تحزر فقال احفروا الاخاديد لا اريد ان ارى لهم وجها حفرة في الارض يحرق الناس فيها حرقا - 01:03:17
راودوهم على دينهم من رجع والا فالقوه فيه وتأمل تعرف من رجع هو ما رجعش حد بس تعرف من رجع وداهم ومشي في ركابه لما يخلص دول حياتي عليه ويقول له تذكر انك في يوم عارضتني وقلت امنا بالله رب الغلام - 01:03:47
وهيحاسبه. تأمل جيدا فهو الحق طريق واحد لا يلتوي. فضلا عن ان ينقطع فالقاهم في الاخاديد وحرقهم وكان اخر الزي حرق امرأة. حرقوا اغلمتها اغلمتها وكان على صدرها رضيع يرتضع منها فلما ارادوا جبزه - 01:04:07
امسكت فيه شيئا رقت المرأة للرضيع حينها جاء اسعاف الله عز وجل. اسمعوا ايها الاخوة لاختم بهذا سر في الطريق الصحيح. فازا

جاءك النقص الادمي كان الله وليك. وسددك واياك والعوج فان جاءك النقص الجبلي الادمي خل الله بينك وبين نفسك. ولعلني زكرت على هذه الاعوام - 01:04:31

ان قوما خرجوا مع عبدالله بن ابي بن سلول يوم بدر فلما انخزل انخزلوا معه. ومش كله كان منافق انما اقتنع ممكن والله ويمكن يكون عنده وجهة نزر عبدالله ابن ابي. فانخزل معه فلم يكن الله وليه. انما بنو سليم - 01:05:01

واختهم خرجوا مع رسول الله وساروا معه فلما رأوا القتال ارادوا ان ينخزلوا فسددهم الله اما الطائفتان منكم ان تفشل قال والله وليهما. سددهما. ليس من طلب الحق فاخطأ عند طلبه - 01:05:20

بمن طلب الباطل فاخطأ عند طلبه حتى وان سد. تأمل حفر لهم الاخاديد وجعلهم فيها واحرقهم عن بكرة ابيهم. ثم كاني بالملك وقد انتفخ سحره والتفت يمنة ويسرة لاصحابه ومن يربوه. وقال قد انتصرت. موقف - 01:05:40

ايها الاخوة حين يشعر المرء به جثثا قد احترقت واحتمشت وساح جلدها ولان وكانوا مع بعض حتى تقاربوا فالتصقوا وتداخلت الاعضاء بعضها في بعض. فكانهم عاشوا اخوانا ليبعثوا يوم القيامة باجسادهم الملتصقة ايضا عند الله عز وجل اخوانا عندها سيحمدون النار التي - 01:06:04

حركتهم كأنني بهؤلاء الان وقد انطفأت نارهم وارخت السماء مطرا فيه البكاء عليهم والملك على رأسهم يضحك وسورة البروج تقرأ ازلا. والسماء ذات البروج. رثاء للموتى. واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود. قتل الشرفاء. قتل الابرياء - 01:06:34

قتل الوجهاء لكن زكرهم عندنا في الاخرة والامم جميعا ستقدمهم وسوف اذكرهم. اسأل الله عز وجل ان يتقبل ان يتقبل قتلانا في الشهداء. تأملوا ايها الاخوة هذه كانت قصة اصحاب الاخدود. صبروا على - 01:07:04

عنيف تئن منه الجبال كيف كان صبرهم بمجموعة عقائد؟ هذا ما ان مد الله عز وجل في العمر ازين عليه ان شاء الله عز وجل في الشهر القادم. نسأل الله عز وجل ان يقينا واياكم الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما - 01:07:24

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم انا نعوذ بك من النفاق واهله. ومن الشرك واهله ومن الكفر وارابه. ومن الظلم واهله. اللهم قيد لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل - 01:07:44

ويذل فيه اهل معصيتك ويحكم فيه بشريعتك ويأمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اغفر لنا وارحمنا. اللهم عافنا واعف عنا اللهم عافنا واعف عنا. اللهم ارحم قتلانا وادخلهم في الشهداء برحمتك. اللهم احسن نياتنا. اللهم احمي ظهورنا. اللهم احفظ نفوسنا - 01:08:04

اللهم دافع وادفع عنا اللهم حافظ على المستضعفين من المؤمنين. اللهم ادخلنا في المستضعفين من المؤمنين. اللهم انا نعوذ بك من المكر لاخواننا الشام سوريا. اللهم انا ندرأ بك في نحور اعدائهم. اللهم هيئ لهم امرهم. اللهم قهم اللهم قهم شرور انفسهم واعدائهم - 01:08:24

وامنحهم اكتافهم حتى يعطوهم الجزية وهم صاهرون. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب العالمين واقم الصلاة - 01:08:44